

قائد المؤتمر

زيد أحمد حسين الحاشي *



للخلق رسله ليخبر جهه من الظلمه
ذكره دوا القلب ذكره يكشف الغمه
وأبدا مديحك بكلمة بعدها كلمه
أنا عرفتلك بأنك عالي الهمة
من وحد الشعب ومن حقق لنا حلمه
فالمنجزات العظيمة في البلاد جمه
اكتب ودون وخط اسمه على الختمه
وان نظمته تباهي عندنا نظمه
لو أكتبه في السماء تظهر لنا نجمه
في البادية والحضر والسهل والقمه
وكلنا تحت أمرك كلنا خدمه
توصل الى الكل من عربيه ومن عجمه
وكل هاتف يصل لاداخله قسمه
يموت من قبل ما ينشر لنا سمه
امسك زمامه فهو من يكشف الغمه
ما حد يصل أو ينقص بعض من حجمه
حتى يصل حزبنا لا منتهى حلمه
ذياك همي وكلامنا همه
وتنتهي كل ما في الشعب من أزمه
ما شي فشر البواريت ما نخاف شمه
ما داه واحنا جماعة كلنا كلمه
فليس نبحت نغير نختلف للمه
الخيال خيلي أعزده واقتخر باسمه
وكيف تهوى الصحاري وانت في القمه
المؤتمر شعب وحزب المؤتمر أمه
الحرب حربه كذاك السله هو سلمه
المؤتمر في فمك يا شعبي البسمه
وجودهم بيننا في شعبنا لقمه
يشتي الرئاسة ويحلهم أنها قسمه
الأصل هو المؤتمر مني لكره كلمة
ينال من رينا في جنته رحمه
ما انسى وفاءه أهد ما ننتسي رسمه
والأل والصحب خير القول هو ختمه

الحمد لله جل الله من أرسل
وخصنا منهم بالكامل الأكل
من بعد يا هاجس أنظر ولا تجمل
وخطها في سما الأوطان واتجمل
وخصها للزعيم القائد الأفضل
لو أمدحه يوم كامل لا أرى يكمل
هذا علي بعدها يا صاح لا تجمل
لو اكتبه قال اسمه انه الأجل
لو أرسله للقمر لا بد أن يوصل
قد أسس المؤتمر والخيال قد خيل
أهنتك يا زعيم الشعب في الأول
أقولها ألف مرة من هنا ترسل
عبر القناة والاذاعة والصحف تنقل
حتى يموت الحقود ما عاد يتحمل
يا راكب الخيل هذا الخيل لك يصهل
اقسم بأنه هو السباق والأفضل
التفرقة مشكلة لا بد ما تحتل
وكل خاين لحزبي قط لا يقبل
باقول يا صاح من خان الوطن يرحل
من يشتي الديولة بالسلمه يتفضل
وكل حاقد أكيد لا بد ما يفشل
وراية المؤتمر بيد الزعيم تفضل
أعاهدك لا اميل الى حزب وأتول
المؤتمر حزب رايد كيف يتبدل
المؤتمر بحر ما ينضب ولا يكمل
المؤتمر سيف ذو حدين من يجمل
المؤتمر هو دواء للمشكلة والحل
المشترك عن طريق الحق قد ميل
خرب ودمر وفجر وفي الأخير قبل
لا يخذلك مظهر التقليد عاد شي أصل
ومن ينال الشهادة في فؤادي حل
أخص «عزيز اليمن» منهم فهو الأول
والختر صلوا على طه النبي المرسل

* رئيس دائرة الشباب والطلاب
مديرية الافتتاح - محافظة حجة

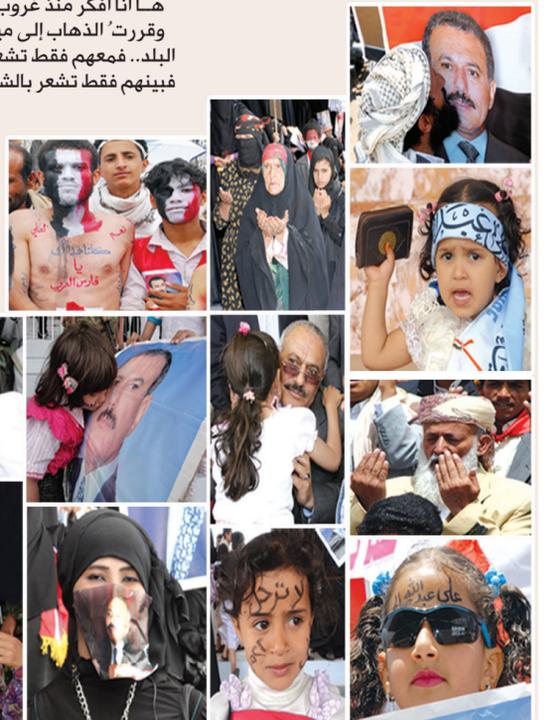
وليبق «عفاش الحميري».. وسأذهب!

عادل الربيعي *

التمنطقين والثائرين بلا حرية وبلا وطن وبلا مذهب!
سأذهب .. لأنه وبلا لسخرية الأيام ومن بعد غزوة الإخوان بات هو
الأمل الوحيد في حماية التغيير الوطني اليمني.
سأذهب .. لأن «صالح» يشبهنا تماما ومفتاح سياسي صاغته
ملاحنا وخصائنا وعالمنا المكابر والمتعب .. ولأنه بات الخيار الذي
سيحمي اليمن من ثعابين تركيه واخونة اليمن العربي المجدد.
سأذهب .. لأنه «عفاش» اليمني ابن الفلاح والعسكري والرئيس
والسياسي والأسد الصامد والمجدد الجريح المتعب.
سأذهب .. لأنه رئيس المؤتمر الشعبي العام هذا الحزب الشعبي
الذي أرى فيه كل ملامح أبي وجدي وخالي وعمي وابن القرية والنادي
والمهلي والمسجد والمرعى والملاعب، هذا الحزب الأكبر وكفة الميزان
الذي نصيغه نحن جميعا بزنجيلنا والغبار!
سأذهب ... لأن من لم يعلم حتى اليوم اين باتت مصلحة الوطن
واين المدنية واين الثورة ومن لوصوها ومن الثعابين ومن هو صالح
... فتورته فسق ونفاق وسخطه مني شرف لي ومكسب.
سأذهب ... عل «صالح» يعلم باننا لم نكرهه ولم نلعه ولم نشتمه
بل السفهاء من الاحزاب والاخوان ولكننا كنا موجوعين..! موجوعين
بين سيف الاحباط وخناجر الثورة ، وليعلم باننا كنا هناك ومررنا
من بين رجاله ومحبيه وحزبه نقول له لا تغادر فاليمن بين الثعابين
يحتاج أنفاسك وعودتك ورجالك، علك تصنع الخاتمة التي بدأتها
منك السماء في جامع النهدين!
سأذهب ... لأنه الرئيس السابق علي عبدالله صالح.. و«عفاش
الحميري» الذي يجب أن يبقى ويعود..
الله أكبر .. الله أكبر ..
الحرية للأحرار .. والعبودية للعبيد ..
والله الولي والعالم والحكم النصير

الرئيس!
سأذهب لأن صالح بات السياسي الوحيد الذي أثبت انه يملك الحرية
والنبيل ويحظى بحب حقيقي من الناس!
سأذهب .. لأنني حاولت أن أكرهه فما استطعت إلا رفضه وما
رفضت إلا كرهه..
سأذهب .. لأنني حاولت ان ألقنه درساً فعلمني درساً وملحمة
وحكمة!
سأذهب .. لأنه حكم كل هؤلاء الرعاع ضعيفاً وقويماً ومخدولاً
ولوحده!
سأذهب .. لأنني أفتقد اليوم حكمه وأفتقد كل خطباته الصاخبة
التي كانت تستفزني وترعيني!
سأذهب .. لأنني وكرسيه توأمان خلقنا معاً واليوم أشعر بواجب
من شكر واحسان ..
سأذهب .. لأنه الوالد العجيب ورئيس اليمن السابق وأنا الشاب
الحالم والمتمرد بين الثعابين نبلا و..... عبتا!
سأذهب.. لأنني ظلمته بشططي ومُسلوب للبصيرة التي تكفي،
ولأنني أيضاً كنتُ درعاً سامجاً لخصمه الخسيس جهلاً ورغماً عني!
سأذهب.. لأنه ضربُ مغدورا بين يدي الله وفي بيته وكنتُ جباناً
بين الصمت.. لم استنكر ولم أعضب!
سأذهب.. لأنه رجل عنيد ومتواضع وصنديد بقدر الزعامة، ولأنه واجه
خصومة بلا كبرياء وبلا سباب وبلا شكوى ولم أنتم له حقداً على أحد.
سأذهب .. لأنه حفظ نفسه وحفظ اليمن وأهله ... لأنه الأمي الذي
لطالما أضحكنا وضحكنا عليه غير أبهين أين الغابة والشراك و أين
الثعلب.
سأذهب.. بين الزحام وعلى الرصيف بين كل تلك الوجوه التي تحبه
وفاء وحبا وبلا سب وبلا أجر وبلا شكر وبلا مقصد!
سأذهب.. لأنه أكثر مدينة من حماة الربيع العبري وأكثر نبلاً
و شجاعة وطنية من خصومه الأوغاد وشركاء حكمه الجبناء

ها أنا أفكر منذ غروب شمس الأمس وحتى مطلع الفجر..
وقررت الذهاب إلى ميدان الوفاء والحب الحقيقي الوحيد في هذا
البلد... فمعهم فقط تشعر بالفرحة والفخر والقيمة كإنسان ويمنى..
فبينهم فقط تشعر بالشعب اليمني البسيط والنبيل والفوضوي أيضاً
اما البقية فقد تورطوا بحمل حركة الشباب
السلامية إلى فخ النار المزخي .. البقية
فقد خدعوا وخادعوا انفسهم وشرفهم
بين ثعابين النظام!
سأذهب بكل شرفي الثوري وبكل
حسي الوطني وبكل عقلي المحب لليمن
.. سأذهب كي ألقى نظرة على صالح
الذي خرجنا عليه
دكتاتوراً وخرج من
بيننا داهية وحكيماً
وزعيماً!
سأذهب لأنني
كفرتُ بالزيف
وأدركتُ كل
الثعابين والصعاب
التي واجهها هذا



* من رواد حركة شباب التغيير
عضو اللجنة الإعلامية الأساسية لشباب التغيير / صنعاء